CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/9
9 February 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع عشر
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010
البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

اقتراحات لإجراء تحديث موحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

اعتمدت الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات في عام 2002، ويتمثل هدفها النهائي في وقف الخسارة الحالية والمستمرة في التنوع النباتي. وقرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 3/9، النظر في مواصلة تطوير الاستراتيجية وتنفيذها بعد عام 2010، مع مراعاة التحديات البيئية الحالية والناشئة أمام التنوع النباتي، بما في ذلك تحديث الأهداف الحالية في السياق الأوسع نطاقا وبما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية الجديدة لما بعد عام 2010. وطلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تقدم، قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، مقترحات بشأن تحديث موحد للاستراتيجية العالمية، مع الأخذ في الحسبان تقرير حفظ النباتات، والطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية الرابعة والمدخلات الإضافية الواردة من الشراكة العالمية لحفظ النباتات والمنظمات المعنية الأخرى.

وعلى أساس عدد من الاجتماعات والمشاورات الإقليمية، فضلا عن المساهمات من خلال منتدى إلكتروني وتعليقات الاستعراض، أعد الأمين التنفيذي مقترحات بشأن تحديث موحد للاستراتيجية العالمية للفترة 2011-2020، يشمل تحديثات للأهداف الستة عشر الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية. وينبغي اعتبار الاستراتيجية إطارا مرنا يمكن بداخله إعداد أهداف وطنية و/أو إقليمية، وفقا للأولويات والقدرات الوطنية، ومع مراعاة الاختلافات في التنوع النباتي بين البلدان. ويرتبط تنفيذ الاستراتيحية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للاتفاقية، التي تتضمن آليات لتمكين الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من تحقيق الأهداف، وتتمشى عملية حشد الموارد الضرورية مع استراتيجية حشد الموارد التابعة للاتفاقية.

* UNEP/CBD/SBSTTA/14/1

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد قرار على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف

إذ يعترف بالدور الحاسم للنباتات في دعم قدرة النظام الإيكولوجي على التحمل، وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي؛ والتيكف مع التحديات البيئية والتخفيف منها، ولدعم رفاهية الإنسان،

وإذ يرحب بجهود بعض الأطراف في إعداد استجابات وطنية و/أو تعميم هذه الأهداف، بما في ذلك الاستجابة الإقليمية من أوروبا لتحديث الخطة الاستراتيجية الأوروبية لحفظ النباتات باستعمال إطار هذه الاستراتيجية،

وإذ يقر بجهود الشركاء، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين للإسهام في بلوغ الأهداف وبناء القدرات من أجل تنفيذ الاستراتيجية،

وإذ يرحب بتقرير حفظ النباتات، المتاح بلغات الأمم المتحدة الست، كعرض عام موجز للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، *وإذ يعترف* بمساهمة حكومة إيرلندا في إعداد التقرير ونشره،

وإدراكا منه بأنه مع إحراز تقدم كبير في تنفيذ الاستراتيجية على جميع المستويات، فسوف تدعو الضرورة إلى مزيد من العمل في الفترة بعد عام 2010 لتحقيق الغايات المنصوص عليها في الاستراتيجية،

1- *يقرر* اعتماد التحديث الموحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، بما في ذلك الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية للفترة 2011-2020، كما ترد في المرفق أدناه، ومواصلة تنفيذ الاستراتيجية كجزء من الإطار الأوسع للخطة الاستراتيجية للاتفاقية فيما بعد عام 2010؛

2- *يشدد* على أن الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية للفترة 2011-2020 ينبغي اعتبارها إطارا مرنا يمكن بداخله إعداد أهداف وطنية و/أو إقليمية، وفقا للأولويات والقدرات الوطنية، مع مراعاة الاختلافات في التنوع النباتي بين البلدان؛

3- *يلاحظ* أنه بينما يمكن إجراء التحديث الموحد من الوجهة التقنية والعلمية، إلا أن هناك حاجة ملحة لحشد الموارد المالية والتقنية والبشرية اللازمة وتعزيز القدرات والشراكات من أجل تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية بما يتمشى واستراتيجية حشد الموارد التابعة للاتفاقية؛

4- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، والآلية المالية، ومنظمات التمويل إلى تقديم دعم واف وفي التوقيت المناسب لتنفيذ الاستراتيجية، وخصوصا من جانب الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي؛

5- *يشدد على* الحاجة إلى بناء القدرات، وخصوصا في الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي، من أجل تسهيل تنفيذ الاستراتيجية؛

6- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى إلى القيام بما يلي:

(أ) إعداد أو تحديث الأهداف الوطنية و/أو الإقليمية وإدراجها على الشكل الملائم، في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإلى مطابقة التنفيذ الإضافي للاستراتيجية مع الجهود الوطنية و/أو الإقليمية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية بعد عام 2010؛

(ب) تعيين نقاط اتصال وطنية للاستراتيجية من أجل تعزيز التنفيذ على المستوى الوطني؛

7- *يدعو أيضا* المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى القيام بما يلي:

(أ) تأييد الاستراتيجية المحدثة والإسهام في تنفيذها، بما في ذلك من خلال تعزيز الجهود المشتركة الموجهة نحو وقف الخسارة في التنوع النباتي؛

(ب) دعم الجهود الوطنية والإقليمية لتحقيق أهداف الاستراتيجية من خلال تسهيل بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعلومات وحشد الموارد.

8- *يقرر* إجراء استعراض في منتصف المدة للتحديث الموحد للاستراتيجية في عام 2015، بالتلازم مع استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للاتفاقية واستعراض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

9- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يسعى للحصول على الموارد اللازمة لإنشاء وظيفة في الأمانة تكون مهمتها تعزيز التنسيق والدعم لتنفيذ الاستراتيجية بعد عام 2010؛

10- *يطلب كذلك* إلى الأمين التنفيذي، القيام بما يلي، بالتعاون مع الشراكة العالمية لحفظ النباتات وشركاء آخرين والمنظمات الأخرى ذات الصلة، وشريطة توافر الموارد اللازمة:

(أ) القيام بمزيد من الأعمال، من خلال آلية التنسيق المرنة، بشأن إعداد معالم ومؤشرات للاستراتيجية المحدثة وتدابير لتعزيز التنفيذ الوطني للاستراتيجية وإدماج تنفيذ الاستراتيجية مع برامج ومبادرات أخرى في الاتفاقية، بما في ذلك تحقيق التجانس مع الخطة الاستراتيجية الجديدة وتدابير تنفيذها؛

(ب) إعداد نسخة إلكترونية لحقيبة أدوات الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، بحلول عام 2012، باستعمال الشكل الذي أعده الاجتماع الثالث لفريق الاتصال، والوارد في المرفق بتقرير ذلك الاجتماع، من أجل تسهيل وتشجيع إعداد وتحديث الاستجابات الوطنية والإقليمية وتعزيز التنفيذ الوطني/الإقليمي؛

(ج) تنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية بشأن التنفيذ الوطني والإقليمي للاستراتيجية، إلى أقصى قدر ممكن، بالتلازم مع حلقات العمل الأخرى ذات الصلة؛ وتيسير جهود زيادة التوعية، وتبادل المعلومات وبناء القدرات من أجل الاستراتيجية بعد عام 2010؛

11- *يعرب عن* تقديره لحكومة إيرلندا، والشراكة العالمية لحفظ النباتات، والمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI)، والحدائق الملكية النباتية كيو، وحدائق النباتات في شيكاغو، وحدائق النباتات في دربان، على دعمها للأنشطة المتعلقة بإعداد الاستراتيجية المحدثة، بالإضافة إلى شركة بوينغ لدعمها الاجتماعات الإقليمية؛

12- *يعرب عن* تقديره إلى المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات على إعارة مسؤول برنامج إلى الأمانة من أجل دعم تنفيذ الاستراتيجية حتى عام 2010.

أولا - مقدمة

1- أجري استعراض متعمق للاستراتيجية العالمية في عام 2008، تمشيا مع برنامج العمل المتعدد السنوات حتى عام 2010 التابع لمؤتمر الأطراف، الذي اعتمده في المقرر 31/7. ونتيجة لاستنتاجات الاستعراض المتعمق، قرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 3/9، النظر في مواصلة تطوير الاستراتيجية وتنفيذها بعد عام 2010، مع مراعاة التحديات البيئية الحالية والناشئة أمام التنوع النباتي، بما في ذلك تحديث الأهداف الحالية في السياق الأوسع نطاقا للخطة الاستراتيجية الجديدة لما بعد عام 2010 وبما يتسق معها، مع الأخذ في الحسبان الأولويات والظروف والقدرات والاختلافات الوطنية بمجال تنوع النباتات بين البلدان.

2- واستجابة لذلك، قام الأمين التنفيذي بعدة أنشطة، تشمل عقد اجتماعات ومشاورات واستعراضات من جانب النظراء من أجل توحيد الآراء والمدخلات من طائفة عريضة من أصحاب المصلحة، وذلك كأساس لإعداد اقتراحات لتحديث الاستراتيجية بعد عام 2010. ويرد ملخص لنتائج هذه الأنشطة في القسم الثاني من هذه المذكرة. ويرد مشروع الاستراتيجية المحدثة في المرفق بهذه المذكرة. ويرد في التذييل شرح موجز للأساس التقني لكل هدف ومبررات التغيير بالعلاقة إلى الاستراتيجية السابقة، وذلك لإرشاد المناقشات. وترد المصطلحات الكاملة والأساس التقني، وتقييم للتقدم المحرز نحو بلوغ الهدف حتى عام 2010، والمعالم المهمة المحتملة، ترد في مذكرة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/16).

ثانيا - مدخلات لإعداد تحديث موحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بعد عام 2010

3- في سياق التحضير للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، أجرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استعراضا متعمقا للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، وأحالت الهيئة الفرعية الرسائل الرئيسية الناتجة عن الاستعراض إلى مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1 من توصيتها 2/12 (UNEP/CBD/COP/9/2، المرفق). ولاحظ الاستعراض المتعمق أنه بينما أحرز تقدم ملحوظ في تحقيق الأهداف 1 و5 و8 و9 و11 و14 و15 و16، وأحرز تقدم محدود بالنسبة للأهداف 2 و4 و6 و10 و12؛ كانت هناك فجوات في تحقيق الهدفين 3 و7. وشكل التحليل الذي أجري للاستعراض المتعمق أساسا للمناقشات خلال مشاورات واجتماعات مختلفة يرد ملخص لها أدناه.

ألف - نتائج المشاورة الإلكترونية المباشرة بشأن الاستراتيجية بعد عام 2010

4- من أجل جمع طائفة عريضة من استجابات أصحاب المصلحة والأطراف كأساس لتعريف الخطوات القادمة للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، فضلا عن التحضير للاجتماع الثالث لفريق الاتصال المعني بالاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، أجرى الأمين التنفيذي مشاورة إلكترونية مباشرة من 1 إلى 30 أبريل/نيسان 2009. ويرد ملخص لنتائج هذه المشاورة في وثيقة المعلومات الأساسية لاجتماع فريق الاتصال (UNEP/CBD/LG-GSPC/3/2).

5- وتناولت المشاورة الإلكترونية بحث جميع مكونات الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، وتضمنت مسائل عامة، تستهدف جميع أصحاب المصلحة، ومسائل بخصوص تحديث/مراجعة و/أو مواصلة تطوير الأهداف القائمة.

6- وأشارت المشاورة إلى تفضيل إطار زمني مدته 10 سنوات للمرحلة الجديدة من الاستراتيجية العالمية، مع رؤية طويلة الأجل لتقديم سياق على المستوى العالمي والإقليمي والوطني؛ وأهداف متوسطة الأجل ذات مستوى رفيع ومن غير المرجح أن تتغير بمرور الوقت، بالإضافة إلى غايات قصيرة الأجل (أهداف) تعرّف الأولويات الفورية للتنفيذ من جانب مختلف أصحاب المصلحة. وبينما تم الاعتراف بأن الغايات الفرعية الخمس كانت قوية بدرجة تسمح بدعم إعداد أهداف وطنية وإقليمية، إلا أنه عند النظر في تحديث الاستراتيجية العالمية بعد عام 2010، جرى التشديد على ضرورة النظر في الفجوات الموجودة في الإطار الحالي.

7- كما أوضحت المشاورة أنه بينما كانت الاستراتيجية فعالة في تقديم إطار للتنفيذ على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، وتدعم نهج النظام الإيكولوجي، وتستعمل نهج الحفظ في الموضع الطبيعي كنهج أساسي للحفظ، وتدعم قوائم الجرد الوطنية؛ إلا أنها كانت أقل فاعلية في تطبيق الأحكام الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع وتنفيذ المادة 8(ي)؛ وتسهيل التعميم الفعال على المستوى الوطني وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية.

8- وشدد المستجيبون على الحاجة إلى ما يلي: (1) تعريف الأهداف بصورة أفضل، وتحسين وضوح الأهداف وتقليل الغموض فيها؛ (2) التأكد من أن تكون جميع الأهداف SMART (أي محددة، ويمكن قياسها، ويمكن تحقيقها، وذات أهمية ومحددة المدة) لتمكين رصد وتقييم وتقدير أثر الاستراتيجية على الأجل المتوسط والأجل الطويل؛ (3) تعريف خطوط أساس للرصد وتحديد المعالم المهمة، والمؤشرات والأهداف الفرعية بعد عام 2010، عند الإقتضاء. ولوحظ أيضا أن الأهداف 3 و13 و14 و15 و16 كانت مفتوحة ومن الصعب قياسها ورصدها ويمكن تصنيفها تحت فئة الأهداف المنشودة بدلا من الأهداف القابلة للقياس. وبالإضافة إلى ذلك، أضاف الأثر المحتمل لتغير المناخ أهمية خاصة عاجلة لتحقيق بعض الأهداف (مثل الأهداف 2 و7 و9 و10)؛ تبرير الاستثمار في بعض الأهداف على المستوى الوطني والإقليمي (مثل الأهداف 8 و9 و13)؛ وأساس استعراض بعض حدود الأهداف بغرض زيادتها (مثل الأهداف 4 و5 و6 و12 و14 و15).

9- وفيما يتعلق بتحديث ومراجعة الأهداف، أيدت المشاورة الإلكترونية الإبقاء على الأهداف 1 و11 و14 و16؛ وتحسين تدابير تنفيذ الأهداف 2 و3 و5 و6 و7 و8 و9 و12 و13 و15، بينما يحتاج الهدفان 4 و10 إلى مزيد من المراجعة والتحديث. وبشكل عام، لم يكن هناك تأييد لوضع أهداف جديدة.

10- وأبرزت المشاورة، بصفة عامة، الحاجة إلى ما يلي: (الإبقاء على بساطة الاستراتيجية المحدثة وتركيزها؛ (2) التركيز على الغايات الخمس الحالية للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات ومواصلة العمل بشأنها مع إجراء استعراض مناسب لدمج القضايا الناشئة وتحديد غايات على الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة؛ (3) التأكد من الإشراك الفعال لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في التنفيذ، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، وقطاع الأعمال ووسائل الإعلام؛ (4) تكثيف الجهود لمعالجة التحديات التي تفرضها الفجوات في البحوث والمعرفة، ونقص الموارد، والأدوات والقدرات؛ (5) التأكد من أن الأهداف الحالية لم يتم تغييرها بدرجة كبيرة نظرا لتعميمها واعتمادها بالفعل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ (6) تقديم آليات لتسهيل إدماج معارف وإبتكارات وممارسات وتكنولوجيات المجتمعات الأصلية والمحلية المتعلقة بالتنوع النباتي؛ (7) التأكد من معالجة القيود البشرية وقيود الموارد المالية التي واجهت التنفيذ الفعال للاستراتيجية السابقة ، وذلك في المراحل الأولى؛ (8) إدماج عناصر الاستراتيجية وتحقيق التجانس مع الخطة الاستراتيجية المحدثة واستراتيجية حشد الموارد، بالإضافة إلى برامج العمل والمبادرات الأخرى في إطار الاتفاقية؛ (9) ملاحظة أنه بينما يمكن إعداد

الاستراتيجيـــة لمدة 10 سنوات، ينبغي إجراء استعـــراض في عام 2015 بالتلازم مع استعراض الأهداف الإنمائية للألفية.

باء - نتائج الاجتماع الثالث لفريق الاتصال المعني بالاستراتيجية العالمية لحفظ النبات

11- استعرض الاجتماع الثالث لفريق الاتصال المعني بالاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، المنعقد في دبلن من 26 إلى 28 مايو/أيار 2009، استعرض نتائج المشاورات الإلكترونية، وتقرير حفظ النبات، والإرشادات الإضافية من المناقشات الجارية حول الخطة الاستراتيجية. وأعد الاجتماع رؤية للاستراتيجية المحدثة، واستعرض الأساس المنطقي والأهداف والنطاق والمبادئ العامة والعمل الإضافي واستعرض الأهداف. ويتاح تقرير الاجتماع على الموقع الشبكي للأمانة (UNEP/CBD/LG-GSPC/3/4). وأعد فريق الاتصال أول مسودة لاقتراح بتحديث موحد للاستراتيجية وأرفقها بالتقرير، وأتاحها لاستعراض النظراء على الموقع الشبكي للأمانة من أغسطس/آب إلى أكتوبر/تشرين الأول 2009 في صورة مسودة أولية غير محررة. وتسلمت الأمانة ردودا من ثماني حكومات، وثماني منظمات دولية وأربعة من أصحاب المصلحة. وكانت المسودة متاحة أيضا للمشاورات الإقليمية التي عقدت في إطار كل من تحديث الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات، وتحديث الخطة الاستراتيجية للاتفاقية.

جيم - نتائج الاجتماعات الإقليمية

12- عقد اجتماعان إقليميان، نظما بالتعاون مع المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI)، وبدعم من شركة بوينغ، لاستعراض مسودة المقترحات المعدة بواسطة اجتماع فريق الاتصال. فقد عقدت حلقة العمل الإقليمية لأمريكا من 30 سبتمبر/أيلول إلى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2009 في حدائق النباتات في شيكاغو، واستعرضت المسودة باستعمال المعايير التالية: الوضوح والنطاق و"SMART-ness" (أي محددة، ويمكن قياسها، ويمكن تحقيقها، وذات أهمية ومحددة المدة)، والمعالم المهمة والمؤشرات والروابط مع المبادرات الأخرى، والموارد والفجوات. وبعد ذلك، أدرجت التوصيات الصادرة عن الاجتماع في مسودة الوثيقة. وعقدت حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا في دربان، بجنوب أفريقيا من 3 إلى 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009. وجمعت الحلقة خبراء في حفظ النباتات وركزت على الفجوات وأوجه القصور في المسودة مع تطبيق نفس المعايير وأوصت بتوصية أخرى بشأن النطاق والعلامات المهمة في مسودة الوثيقة. ويتاح تقريرا الاجتماعين الإقليميين كوثيقتين إعلاميتين (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/17) و (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/18).

دال - المساهمات من اجتماعات أخرى

13- استعرض اجتماعان آخران مسودة الاستراتيجية المحدثة وقدما مدخلات إضافية إلى الأمين التنفيذي. وتضمنت هذه حلقة عمل وطنية حول الاستراتيجية عقدت في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2009 في أنقرة، والاجتماع الخامس للمجلس الأوروبي لحدائق النباتات (Eurogard V)، المنعقد من 8 إلى 12 يونيو/حزيران 2009 في هلسنكي.

هاء - اجتماع الصياغة

14- بدعم من حكومة إيرلندا وحدائق النباتات الملكية كيو، استعرض اجتماع الصياغة (المنعقد في حدائق النباتات الملكية كيو، من 21 إلى 22 يناير/كانون الثاني 2010) المدخلات من استعراض النظراء والاجتماعات الإقليمية وقدم إرشادات حول تحديث الاستراتيجية بعد عام 2010. ووافق الاجتماع على الرؤية والغايات، واستعرض الأهداف بالإضافة إلى عناصر الأساس التقني ومبررات التغيير حسبما ورد شرحها في التذييل.

15- وشدد الاجتماع أيضا على دور آلية التنسيق المرنة والحاجة إلى تحقيق التجانس والتطابق بين الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية المحدثة للاتفاقية بعد عام 2010، فضلا عن برامج العمل والمبادرات الأخرى في إطار الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، أبرز الاجتماع الحاجة إلى مزيد من العمل لاستعراض المؤشرات والمعالم المهمة وتحقيق التجانس بينها، وإعداد إطار لرصد الاستراتيجية بعد عام 2010، وينبغي ربطه بإطار رصد الخطة الاستراتيجية. وأبرز الاجتماع أيضا أن تنفيذ الاستراتيجية الحالية يعترضه عقبات بسبب نقص التمويل، وعدم عقد حلقات عمل تدريبية، ونقص الدعم المتاح لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي أن تكون آليات دعم تنفيذ الاتفاقية الواردة في الخطة الاستراتيجية الجديدة للاتفاقية متاحة بالمثل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات.

مرفق

اقتراحات بشأن الاستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النبات 2011-2020

ألف - الرؤية

لا حياة بلا النباتات. وتشغيل الكوكب وبقاؤنا يعتمدان على النباتات. والاستراتيجية تسعى إلى وقف الخسارة المستمرة في التنوع النباتي

1- تتمثل رؤيتنا في مستقبل إيجابي ومستدام تساند فيه أنشطة البشر تنوع حياة النباتات (بما فيها قدرة تحمّل التنوع الجيني النباتي، وبقاء أنواع النباتات ومجتمعاتها وما يرتبط بها من موائل وإنتماءات إيكولوجية)، ويساند التنوع النباتي بدوره أساليب عيشنا ورفاهيتنا ويحسنهما.

2- تحفزنا الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات على العمل معا على جميع المستويات – المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية – لفهم الثروة الضخمة للتنوع النباتي في العالم، وحفظها واستخدامها على نحو مستدام، مع تعزيز التوعية بهذه الاستراتيجية وبناء القدرات اللازمة لتنفيذها.

باء - الأهداف

3- يتمثل هدف الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات في التصدي للتحديات التي تفرضها التهديدات الموجهة للتنوع النباتي. وبينما يكمن الغرض الشامل للاستراتيجية في حفظ التنوع النباتي واستخدامه المستدام، إلا أن الحصول وتقاسم المنافع مهمان كذلك لتحقيق أغراضها، مع مراعاة المادة 8(ي) من الاتفاقية.

4- وينبغي النظر في تنفيذ الاستراتيجية ضمن الإطار العريض للخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 التابعة للاتفاقية، نظرا لأن الضغوط على التنوع البيولوجي والأسباب الكامنة لفقدان التنوع البيولوجي تؤثر على النباتات بنفس قدر تأثيرها على المكونات الأخرى للتنوع البيولوجي. وبالمثل، ستكون الآليات اللازمة لتمكين الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من التنفيذ الفعال للاتفاقية ولرصد التقدم المحرز في التنفيذ في إطار الخطة الاستراتيجية الجديدة للاتفاقية بعد عام 2010، ستكون أيضا مهمة بالنسبة لهذه الاستراتيجية.

5- وتتكون الاستراتيجية من الغايات الخمس التالية:

(أ) الغاية الأولى: فهم التنوع النباتي وتوثيقه والاعتراف به بدرجة كافية؛

(ب) الغاية الثانية: الحفظ الفوري والفعال للتنوع النباتي؛

(ج) الغاية الثالثة: استعمال التنوع النباتي بطريقة مستدامة ومنصفة؛

(د) الغاية الرابعة: النهوض بالتعليم والتوعية بمجال التنوع النباتي، ودوره في أساليب العيش المستدامة وأهميته بالنسبة لجميع أشكال الحياة على الأرض؛

(هـ) الغاية الخامسة: تنمية القدرات والمشاركة الجماهيرية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

جيم - الأساس المنطقي للاستراتيجية

6- من المعترف به عالمياً أن النباتات جزء حيوي من التنوع البيولوجي في العالم، ومورد ضروري لكوكب الأرض. وبالإضافة إلى الأنواع النباتية المستزرعة التي تستعمل كأغذية وأخشاب وألياف، هناك الكثير من النباتات البرية ذات الأهمية الاقتصادية والثقافية الكبيرة والمحتملة، وذلك كمحاصيل وسلع مفيدة في المستقبل، وخاصة بينما تتصدى البشرية للتحديات الناشئة عن التغير البيئي وتغير المناخ. وتلعب النباتات دوراً رئيسياً في حفظ التوازن البيئي الأساسي لكوكبنا، وحفظ استقرار النظم الإيكولوجية فيه، وتوفر مكوناً لا يمكن إستبداله لموائل الحياة الحيوانية في العالم. ولم يتم حتى الآن تجميع قائمة جرد كاملة لنباتات العالم، ولكنه من المقدر أن مجموع الأنواع النباتية الوعائية يبلغ حوالى 000 400 نوع.

7- ومن الشواغل الملحة، أن كثيراً من الأنواع النباتية ومجتمعاتها، وتفاعلاتها الإيكولوجية، بما في ذلك العلاقات الكثيرة بين الأنواع النباتية والمجتمعات والثقافات البشرية، مهددة بالإنقراض، بفعل عوامل من صنع الإنسان، مثل تغير المناخ، وفقدان الموائل وتحويلها، والاستغلال المفرط، والأنواع الغريبة الغازية، والتلوث، وإزالة الغابات لغرض الزراعة وأنواع التنمية الأخرى، وذلك ضمن جملة أمور. وإذا لم توقف هذه الخسارة، ستضيع أيضا فرص عديدة لإيجاد حلول جديدة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية والصناعية الملحة. وعلاوة على ذلك، يشكل التنوع النباتي شاغلا وخصوصا للمجتمعات الأصلية والمحلية، ولهذه المجتمعات دور حيوي في التصدي لخسارة التنوع النباتي.

8- وفي حالة بذل جهود على جميع المستويات لتنفيذ هذه الاستراتيجية المحدثة بالكامل: (1) ستواصل المجتمعات حول العالم الاعتماد على النباتات للحصول على خدمات وسلع النظام الإيكولوجي، بما في ذلك الأغذية، والأدوية، والمياه النقية، وتحسن المناخ، واستمرار المناظر الطبيعية الغنية والمنتجة، ومصادر الطاقة، وجو صحي؛ (2) ستؤمن البشرية القدرة على استخدام إمكانيات النباتات بالكامل للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، مع الاعتراف بدور التنوع النباتي في الحفاظ على قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل؛ (3) ستنخفض بدرجة كبيرة مخاطر إنقراض النبات بسبب الأنشطة البشرية، ويتم حماية التنوع الجيني للنباتات؛ (4) سيتم استعمال التراث المتطور الغني للتنوع النباتي على نحو مستدام وتقاسم المنافع الناشئة عن استعمالها بإنصاف لحل المشاكل المثارة، ودعم أساليب العيش وتحسين رفاهية الإنسان؛ (5) سيتم ضمان المعارف والإبتكارات والممارسات لدى المجتمعات البشرية الأصلية والمحلية والاعتراف بها؛ (6) وسيدرك الناس في كل مكان الحاجة الملحة لحفظ النبات ويفهمون أن النباتات تساند حياتهم وأن على كل فرد منهم أداء دوره في حفظ النبات.

دال - النطاق والمبادئ العامة للاستراتيجية العالمية لحفظ النبات

9- تنطبق الاستراتيجية على المستويات الرئيسية الثلاثة للتنوع البيولوجي التي تعترف بها الاتفاقية، وهي التنوع الجيني للنباتات، والأنواع والمجتمعات النباتية، وما يرتبط بها من موائل ونظم إيكولوجية.

10- ووفقاً لذلك، تعالج الاستراتيجية المملكة النباتية مع التركيز بصفة أساسية على النباتات من المرتبة العالية، وغير ذلك من المجموعات الموصوفة جيداً، مثل الحزازيات والسرسخيات. وهذا لا يعني أن هذه المجموعات الأدنى مرتبة ليس لها وظائف إيكولوجية مهمة، أو أنها بمنأى عن المخاطر. ويمكن أن تختار

الأطراف إدراج أصناف أدنى على أساس وطني، من بينها الطحالب والأشنات والفطريات. وتنظر الاستراتيجية أيضا إلى النباتات في البيئة الأرضية وبيئة المياه العذبة والبيئة البحرية.

11- وتقدم الأهداف الستة عشر الواضحة والمستقرة وطويلة الأجل التي اعتمدت على المستوى العالمي، تقدم إرشادات لتحديد أهداف وطنية للنباتات. وينبغي فهم هذه الأهداف على نحو عملي وليس حرفيا. فهي تسعى إلى أن تكون استراتيجية، بدلا من أن تكون شاملة. وربما أمكن إعداد مكونات إقليمية للاستراتيجية باستعمال نهج جغرافي بيولوجي.

12- وينبغي النظر إلى تنفيذ الاستراتيجية داخل الإطار الأوسع للخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 التابعة للاتفاقية. إذ أن الضغوط على التنوع البيولوجي والأسباب الكامنة لفقدان التنوع البيولوجي تؤثر أيضا على النباتات بنفس قدر تأثيرها على المكونات الأخرى للتنوع البيولوجي. كما أن الآليات اللازمة لتمكين الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من التنفيذ الفعال للاتفاقية ولرصد التقدم المحرز في التنفيذ هي أيضا لازمة لحفظ النبات واستخدامه المستدام. إن العناصر التي تشملها الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 أو التي لم يرد لها وصف بالتفصيل في الاستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النبات، ينبغي النظر إليها كمكونات تكميلية وضرورية للتنفيذ الفعال للاستراتيجية.

هاء - الأهداف – 2011-2020[1]

الغاية الأولى: فهم التنوع النباتي وتوثيقه والاعتراف به بدرجة كافية

الهدف 1: إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة.

الهدف 2: إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة لإرشاد إجراءات الحفظ.

الهدف 3: إعداد وتبادل المعلومات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

الغاية الثانية: الحفظ الفوري والفعال للتنوع النباتي

الهدف 4: الحفظ الفعال لما نسبته 10 في المئة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية أو أنواع النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/أو الاستعادة.

الهدف 5: حماية ما نسبته 75 في المئة على الأقل من المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي مع وجود إدارة فعالة لحفظ النبات.

الهدف 6: إدارة ما نسبته 50 في المئة على الأقل من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي.

الهدف 7: حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من الأنواع المهددة بالإنقراض في الموقع الطبيعي.

[1] ترد في التذييل بهذه الوثيقة *المصطلحات والأساس التقني ومبرر التغيير* بالنسبة لكل هدف.

الهدف 8: حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من أنواع النباتات المهددة بالإنقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإتاحة ما نسبته 20 في المئة على الأقل منها في برامج الانتعاش والاستعادة.

الهدف 9: حفظ ما نسبته 70 في المئة من التنوع الجيني للمحاصيل وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، والحفاظ على ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية.

الهدف 10: وضع خطط إدارة فعالة لمنع الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي التي تعرضت للغزو.

الغاية الثالثة: استعمال التنوع النباتي بطريقة مستدامة ومنصفة

الهدف 11: ألاّ تُعرض التجارة الدولية أي نوع من النباتات البرية للخطر.

الهدف 12: جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة.

الهدف 13: وقف التدهور في المعارف والإبتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، لدعم أساليب العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية.

الغاية الرابعة: النهوض بالتعليم والتوعية بمجال التنوع النباتي، ودوره في أساليب العيش المستدامة وأهميته بالنسبة لجميع أشكال الحياة على الأرض

الهدف 14: إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

الغاية الخامسة: تنمية القدرات والمشاركة الجماهيرية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

الهدف 15: توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين العاملين بالمرافق المناسبة، وفقا للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية.

الهدف 16: إنشاء أو تعزيز شبكات وشراكات لحفظ النبات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية.

واو - تنفيذ الاستراتيجية

13- سيحتاج الأمر إلى وضع تدابير لتنفيذ الاستراتيجية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية. وقد يشمل ذلك إعداد أهداف وطنية وإدراجها في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما فيها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وسوف تتباين الأهداف الوطنية من بلد لآخر وفقا للاختلافات في مستويات التنوع النباتي والأولويات الوطنية. وينبغي أن تنظر وكالات التمويل المتعددة الأطراف والثنائية في إعداد سياسات وإجراءات التنوع النباتي وذلك لضمان التأييد من أنشطة تمويلها للاستراتيجية وأهدافها وعدم تعارضها معهما.

14- وينبغي تنفيذ الاتفاقية بالتجانس مع الخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية بعد عام 2010 ومع برامج العمل والمبادرات الأخرى في إطار الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري إعداد إطار لرصد

الاستراتيجية بعد عام 2010 بما في ذلك استعراض للمؤشرات والمعالم المهمة وتحقيق التجانس بينها بما يتمشى والعمليات بموجب إطار لمؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 التابع للاتفاقية.

15- وفي سبيل عدم عرقلة إحراز التقدم في التنفيذ بسبب نقص التمويل وعدم وجود حلقات عمل تدريبية، هناك حاجة إلى توفير موارد بشرية وتقنية ومالية كافية للاستراتيجية المحدثة من أجل بلوغ الأهداف بحلول عام 2020. وبالتالي، وبالإضافة إلى مؤتمر الأطراف، ينبغي أن يشترك في مواصلة تطوير وتنفيذ الاستراتيجية طائفة من الفاعلين، بما فيهم: (1) المبادرات الدولية (مثل الاتفاقيات الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، ووكالات المساعدة المتعددة الأطراف)؛ (2) أعضاء الشراكة العالمية بشأن حفظ النباتات؛ (3) منظمات الحفظ، ومعاهد البحوث (بما فيها مجالس إدارة المناطق المحمية، وحدائق النباتات، وبنوك الجينات، والجامعات، ومعاهد البحوث، والمنظمات غير الحكومية، وشبكات المنظمات غير الحكومية)؛ (4) المجتمعات والمجموعات الرئيسية (بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين، والنساء، والشباب)؛ (5) الحكومات (السلطات المركزية والإقليمية والمحلية)؛ و(6) القطاع الخاص.

تذييل

المصطلحات والأساس التقني للأهداف[2]

الغاية الأولى: فهم التنوع النباتي وتوثيقه والاعتراف به بدرجة كافية

الهدف 1: إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة

1- *المصطلحات والأساس التقني*: كان الهدف 1 السابق يرمي إلى إعداد "قائمة عمل يسهل الحصول عليها تشمل الأنواع النباتية المعروفة كخطوة نحو وضع قائمة كاملة لنباتات العالم"، وتم تقريبا إنجاز هذا الهدف إذ تغطي القائمة حوالي 85 في المئة من النباتات. ومع استمرار إعداد قائمة العمل، سيتجه التركيز الآن إلى تعزيز القائمة وجعلها أكثر فائدة، ويمكن الحصول عليها وتفعيلها بدرجة أكبر من جانب المستخدمين النهائيين مع التقدم نحو الجزء الثاني من هدف 2010 – "كخطوة نحو وضع قائمة كاملة لنباتات العالم". وقد يشمل ذلك إعداد مزيد من المرادفات الكاملة؛ وتحديث التوزيعات الجغرافية على المستوى القطري على أساس مجموعات النباتات الوطنية، وقوائم المراجعة، والمبادرات الدولية؛ وإدراج أدوات تعريف أساسية (مفاتيح، وصور وأوصاف أساسية) وإدراج الأسماء المحلية والأسماء الدارجة إن أمكن. ويرتبط هذا الهدف بالمبادرة العالمية للتصنيف.

2- مبرر *التغيير*: ينصب تركيز الهدف الجديد على معالجة الجزء الثاني من الهدف الأصلي – قائمة بجميع النباتات في العالم، بعد إحراز تقدم كبير في إعداد ما نسبته 85 في المئة تقريبا من قائمة العمل في عام 2010.

الهدف 2: إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة لإرشاد إجراءات الحفظ

3- *المصطلحات والأساس التقني*: يمثل تنفيذ هذا الهدف أحد الأولويات على المستويين الوطني والإقليمي، نظرا لأنه يشكل خط الأساس لحفظ الأنواع المهددة بالإنقراض في الموقع الطبيعي (الهدف 7) و(الهدف 8) ويعرّف المناطق ذات الأولوية لأغراض الحفظ (الهدفان 5 و10). ونظرا للتهديد الذي تشكله التغيرات المناخية والبيئية، يمكن أيضا تحديد أولويات الأنواع ذات الأهمية الاجتماعية-الاقتصادية للمساعدة على إرشاد الأنشطة في إطار الأهداف 9 و12 و13. ويوصى بإجراء تقييمات "على أساس أدلة" استنادا إلى بيانات يمكن التحقق من صحتها، مما يزيد من احتمال تفنيد التقييم وتكراره من جانب خبراء آخرين، فضلا عن جعلها أساسا موضوعيا لمزيد من الاستثمار. وتقدم فئات ومعايير القائمة الحمراء الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إطارا قويا لهذا المسعى. غير أنه نظرا لأن نسبة النباتات التي يتم تقييمها على المستوى العالمي ما زالت تقل عن 10 في المئة، سيحتاج الأمر استكمال هذا النهج من خلال طائفة أوسع من التقييمات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية (انظر http://www.regionalredlist.com/site.aspx). وقد يكون تحديد الأولويات على المستوى العالمي مفيدا لتقديم صورة عالمية للاتجاهات، وذلك مثلا من خلال تقييمات لعينات ذات صفة تمثيلية لأنواع النباتات (انظر http://threatenedplants.myspecies.info/ و http://www.kew.org/gis/projects/srli/index.html).

4- مبرر *التغيير*: ينصب التركيز في الاستراتيجية الحالية على "إرشاد إجراءات الحفظ" وبالتالي أضيفت هذه الكلمات إلى الهدف. وحذفت الشروط الجغرافية من صياغة الهدف الأصلي، ليعني أنه بينما يستند العمل إلى

---

[2] أدرجت *المصطلحات والأساس التقني ومبرر التغيير* لتسهيل مواصلة النقاش حول الأهداف. ولا يقترح اعتمادها وفقا للفقرة 1 من التوصيات المقترحة. ويرد مزيد من الشرح التفصيلي في الوثيقة الإعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/16).

التقييمات الجارية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، فهذه يمكن استكمالها بتقييمات على أساس أدلة في الحالات التي تستدعى اتخاذ قرارات فورية من أجل الحفظ.

الهدف 3: إعداد وتبادل المعلومات والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

5- *المصطلحات والأساس التقني*: إن البحوث بمجال الحفظ البيولوجي والطرائق والأساليب العملية للحفظ هي من الأمور الأساسية لحفظ التنوع النباتي والاستخدام المستدام لمكوناته. ويمكن تطبيقها من خلال إعداد المعلومات والأدوات ودراسات الحالة ذات الصلة ونشرها، استنادا إلى نتائج البحوث الحالية والجديدة والخبرة العملية في مجال الإدارة. وتشمل المجالات الرئيسية التي يتطلب فيها إعداد الإرشادات والمشورة ما يلي: إدماج الحفظ داخل الموقع الطبيعي وخارج الموقع الطبيعي؛ وإبقاء النباتات المهددة بالإنقراض داخل النظم الإيكولوجية؛ وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي؛ وتحقيق التوازن بين الاستخدام المستدام والحفظ؛ وطرائق تحديد أولويات الحفظ؛ وطرائق لرصد أنشطة الحفظ والاستخدام المستدام.

6- مبرر *التغيير*: تم تنقيح صياغة هذا الهدف لتحسين الوضوح وتقليل الغموض وذلك بإحلال "المعلومات والوسائل" محل عبارة "النماذج والبروتوكولات". ولم ترد أيضا إشارة في صياغة الهدف الأصلي إلى تبادل المعلومات أو جعلها متاحة، ولذلك اقترحت الصياغة الجديدة لتغطية جانب التقاسم الفعال للمعلومات المتاحة.

الغاية الثانية: الحفظ الفوري والفعال للتنوع النباتي

الهدف 4: الحفظ الفعال لما نسبته 10 في المئة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية أو أنواع النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/أو الاستعادة

7- *المصطلحات والأساس التقني*: يتمثل أساس هذا الهدف في حفظ النظم الإيكولودية، على المستوى الوطني و/أو الإقليمي. ونظرا لأن بعض المناطق الإيكولوجية تشمل شبكات إيكولوجية أو مناطق محمية تغطي أكثر من 10 في المئة من مساحتها، فقد استعمل المصطلح الشرطي "على الأقل". ومن المفهوم أن المناطق الإيكولوجية تعني مناطق واسعة من الأراضي أو المياه التي تحتوي على تجميع جغرافي مميز من المجتمعات الطبيعية، التي تتقاسم أغلبية كبيرة من أنواعها وديناميكياتها الإيكولوجية وظروفها البيئية، وتتفاعل إيكولوجيا بوسائل حيوية لبقائها على الأجل الطويل. وتعني الإدارة الفعالة أن المنطقة يتم إدارتها بما يضمن بقاء الغطاء النباتي، وما يرتبط به من مكونات بيولوجية ولاأحيائية. كما يشمل الهدف الآن إجراء أعمال استعادة في النظم الإيكولوجية المتدهورة لتعزيز حالة حفظها وتحسين إيصال خدمات النظام الإيكولوجي بالتلازم مع تأمين التنوع النباتي. ويحتاج الأمر إلى التشديد على الصلة بين هذا الهدف والأهداف ذات الصلة في إطار برنامج العمل بشأن المناطق المحمية.

8- مبرر *التغيير*: أضيف مصطلح "أنواع النباتات" في نص الهدف للتمكين من استعمال نظام التصنيف المتسق ذي الصلة على المستوى الوطني و/أو الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، أضيف مصطلح "استعادة" إلى الهدف لإبراز الحاجة إلى الذهاب فيما وراء الحماية إلى تأمين قدرة النظام الإيكولوجي على التحمل في مواجهة التغير البيئي. ويسعى الأساس المنطقي الجديد أيضا إلى توضيح الفرق بين هذا الهدف والهدف 5.

الهدف 5: حماية ما نسبته 75 في المئة على الأقل من المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي مع وجود إدارة فعالة لحفظ النباتات

9- *المصطلحات والأساس التقني*: هذا الهدف به مكونان – تحديد المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي وبعد ذلك ضمان الحماية الفعالة لما نسبته 75 في المئة على الأقل من هذه المناطق. وتتمثل الغاية الأطول أجلا في حماية ما نسبته 100 في المئة من جميع المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي، بما في ذلك توسيع المناطق أو الربط فيما بينها، حسبما هو ملائم أو ممكن، للتصدي للتهديدات، ولا سيما التهديدات المرتبطة بتغير المناخ. ويمكن تحديد أكثر المناطق أهمية للتنوع النباتي وفقا لمجموعة من المعايير تشمل التوطن، وثراء الأنواع، و/أو الصفة الفريدة للموائل، بما في ذلك النظم الإيكولوجية التي ظلت على حالها بعد التغيير، وأيضا مع مراعاة تقديم خدمات النظام الإيكولوجي. ويمكن كفالة الحماية من خلال تدابير الحفظ الفعالة، التي تشمل على سبيل المثال وليس الحصر، المناطق المحمية. وسيكون التحدي الرئيسي ضمان اتخاذ تدابير ملائمة للإدارة من أجل الحفاظ على التنوع النباتي وتعزيزه.

10- مبرر *التغيير*: رفع الحدد الأقصى لهذا الهدف من 50 في المئة على الأقل إلى 75 في المئة على الأقل، ليعكس الإشارة إلى مستوى الجهد اللازم لتحقيق الرؤية طويلة الأجل لهذه الاستراتيجية والأهداف ذات الصلة في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، أضيفت الحاجة إلى "وجود إدارة فعالة" لحفظ النبات لتأكيد الانتقال من تحديد هذا المناطق ورسم خرائط لها إلى إجراءات الحفظ الفعلية تمشيا مع برنامج العمل المنقح بشأن المناطق المحمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

الهدف 6: إدارة ما نسبته 50 في المئة على الأقل من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي

11- *المصطلحات والأساس التقني*: تتمثل الغاية النهائية في إدارة جميع أراضي الإنتاج على نحو مستدام، بدون تأثيرات على التنوع النباتي أو المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي. ولغرض هذا الهدف، تشير "أراضي الإنتاج" إلى الأراضي التي تكون الزراعة هي الغرض الرئيسي منها، بما في ذلك البساتين، والمراعي، أو إنتاج الأخشاب. وتتضمن القطاعات التي يجب النظر فيها تحت هذا الهدف، ضمن جملة أمور، أراضي المحاصيل والمراعي والحراجة، بما في ذلك حصاد المنتجات الحرجية غير الخشبية، وتربية الأحياء المائية. وتعني عبارة "بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي" إدماج عدد من الأهداف في إدارة أراضي الإنتاج هذه: (1) حفظ التنوع النباتي بما فيه التنوع الجيني؛ (2) حماية أنواع النباتات الأخرى في المناظر الطبيعية المنتجة التي تكون فريدة من نوعها، أو معرّضة للخطر أو ذات قيمة اجتماعية-اقتصادية خاصة؛ و(3) استعمال ممارسات الإدارة التي تتجنب التأثيرات السلبية الكبيرة على التنوع النباتي في النظم الإيكولوجية المحيطة. وبالتالي، يشجع الهدف على استعمال الممارسات الزراعية الجيدة وتقليل التكثيف في الزراعة والحراجة. وقد يحتاج الأمر إلى مزيد من العمل لإعداد أهداف فرعية محددة للقطاعات كأساس لرصد التقدم المحرز في تحقيق هذا الهدف.

12- مبرر *التغيير*: رفع الحدد الأقصى لهذا الهدف من 30 في المئة إلى 50 في المئة ليعكس الإشارة إلى مستوى الجهد اللازم لتحقيق الرؤية طويلة الأجل لهذه الاستراتيجية والأهداف ذات الصلة في الخطة الاستراتيجية الجديدة.

الهدف 7: حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من الأنواع المهددة بالإنقراض في الموقع الطبيعي

13- *المصطلحات والأساس التقني*: تتمثل الغاية طويلة الأجل لهذا الهدف في الحفظ الفعال داخل الموقع الطبيعي لجميع الأنواع المهددة بالإنقراض، وهناك حاجة ملحة لهذه الغاية بسبب التهديد المتزايد الذي يشكله التغير البيئي. والمفهوم هنا أن "الحفظ في الموقع الطبيعي" يعني وجود أعداد من هذه الأنواع قادرة على البقاء من الوجهة البيولوجية في منطقة محمية واحدة على الأقل أو إدارة الأنواع بفاعلية خارج شبكة المناطق المحمية، مثلا كجزء من خطة الإدارة. ويعني مصطلح "الحفظ الفعال" الحاجة إلى النظر فيما يلي: (1) التنوع الجيني للأنواع؛ و(2) الأثر المحتمل لتغير المناخ، مثلا بتحديد ما إذا كانت شبكة المناطق المحمية تحتوي على ممرات أو مرتفعات متدرجة، أو وجود موائل متعددة لتسهيل تنقل الأنواع.

14- مبرر *التغيير*: رفع الحدد الأقصى لهذا الهدف من 75 في المئة ليعكس الإشارة إلى مستوى الجهد اللازم لتحقيق الرؤية طويلة الأجل لهذه الاستراتيجية والأهداف ذات الصلة في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وحذفت كلمة "في العالم" من الأنواع المهددة بالإنقراض من أجل التركيز على جهود التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.

الهدف 8: حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من أنواع النباتات المهددة بالإنقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإتاحة ما نسبته 20 في المئة على الأقل منها في برامج الانتعاش والاستعادة

15- *المصطلحات والأساس التقني*: يرمي هذا الهدف إلى إنشاء برنامج شامل للحفظ خارج الموقع الطبيعي استكمالا لبرنامج الحفظ داخل الموقع الطبيعي، من خلال استعمال المجموعات ذات الصفة الجينية التمثيلية وتدابير التخفيف من التهديدات في الحياة البرية و/أو تعزيز الاستجابات للآثار المحتملة لتغير المناخ. ويمكن إعطاء الأولوية لإعداد المجموعات ذات الصفة الجينية التمثيلية لمعظم الأنواع المهددة بالإنقراض بدرجة حرجة. وينبغي الوصول إلى المجموعات خارج الموقع الطبيعي، والإبقاء على احتياطيات منها، وعلى صفتها الجينية التمثيلية، ويفضل أن يكون ذلك في بلد المنشأ. غير أن هذا قد يتضمن أيضا تدابير الحفظ التي يقوم بها بلد آخر بالنيابة عن السلطات ذات الصلة (مثل بنوك البذور). وحيثما أمكن، يجوز أن تركز الموارد أيضا على فئات تصنيف أدنى على مستويات فوق المستويات المحددة. ولكن هناك حاجة إلى زيادة النسبة المئوية للأنواع المتاحة في برامج الانتعاش والاستعادة مع السماح لها بالتطور والتكيف، وخصوصا في مواجهة التغير البيئي المتزايد.

16- مبرر *التغيير*: رفع الحد الأقصى لهذا الهدف إلى 75 في المئة لتأمين الأنواع المهددة بالإنقراض، والتي انخفضت إلى أعداد صغيرة جدا بالفعل، وبالتالي أصبحت معرضة للخطر بسبب التغير البيئي، تأمينها بغرض الحد من خطر الإنقراض. وبناء عليه، رفعت أيضا نسبة الأنواع المتاحة في برامج الانتعاش و/أو الاستعادة. ويرجى مع ذلك ملاحظة أن كلمة "متاحة" قد استبدلت بعبارة "منها"، لأن إعادة إدخال الأنواع لا يكون دائما ضروريا أو ملائما.

الهدف 9: حفظ ما نسبته 70 في المئة من التنوع الجيني للمحاصيل وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، والحفاظ على ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية

17- *المصطلحات والأساس التقني*: تختص المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بحفظ التنوع الجيني للمحاصيل الرئيسية. غير أن الحال ليس كذلك بالنسبة للأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، بما فيها تلك الأنواع ذات الأهمية المحلية. وهذه الأنواع ذات الأولوية يمكن أن تشمل النباتات الطبية، ومنتجات الغابات بخلاف الأخشاب، والأنواع الأصلية، والأقارب البرية للمحاصيل، والموارد النباتية المهملة وغير المستغلة بالكامل التي يمكن أن تصبح محاصيل مستقبلا، وتقدم خيارات لمجتمعات كثيرة على التكيف مع التغير البيئي واستمرار بقائها. ويمكن تحديد أولوية هذه الأنواع على المستويين الوطني والإقليمي على أساس كل حالة على حدة، وفقا للأولويات الوطنية التي تعترف بالأثر المحتمل للتغير البيئي على الأمن الغذائي وأساليب العيش المحلية. ويمكن تحقيق تغطية كاملة لحوالي 2000 أو 3000 نوع من خلال اتخاذ الإجراءات المشتركة بين البلدان. وبالنسبة للعنصر الحيوي الآخر لهذا الهدف على المستوى الوطني و/أو الإقليمي، وهو العمل مع المجتمعات المحلية، يمكن الحفاظ على المعارف الأصلية والمحلية المرتبطة بها تمشيا مع الهدف 13.

18- *مبرر التغيير*: يتم بالفعل حفظ ما نسبته 70 في المئة من التنوع الجيني للأنواع الرئيسية خارج الموقع الطبيعي. وبالتالي، حذفت كلمة "الرئيسية" من النص. ويمثل ذلك تحديا جديدا كبيرا بالنسبة لزيادة عدد الأنواع من بعض مئات إلى آلاف كثيرة. وبالتالي، لم يرتفع الحد الأقصى وهو 70 في المئة.

الهدف 10: وضع خطط إدارة فعالة لمنع الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي التي تعرضت للغزو

19- *المصطلحات والأساس التقني*: يتناول هذا الهدف الغزوات البيولوجية التي تحدثها مجموعات من الأنواع الغازية (من النباتات أو الحيوانات أو الكائنات المجهرية) واستجابات النظم الإيكولوجية أو الموائل – بدلا من الأنواع المسماة "غازية" التي قد لا تصبح دائما غازية عند إدخالها في أماكن أو نظم إيكولوجية أو موائل جديدة. ومن الضروري تصميم خطط الإدارة (باستعمال نهج النظام الإيكولوجي) للتعويض عن الضرر الذي يلحق بالنباتات و/أو مجتمعاتها واستعادة وظائف النظام الإيكولوجي وسلعه وخدماته. وفي هذه الحالة، يتطلب ذلك تعريف هدف النظم الإيكولوجية/الموائل، على أنه "مناطق ذات أهمية للنباتات". ومن شأن تغير المناخ أن يعزز انتشار وأثر الأنواع الغريبة الغازية، وبالتالي ينبغي أن يضمن العمل المستقبلي بشأن هذا الهدف وجود استعدادات مناسبة وأن تشمل خطط الإدارة خيارات للتكيف مع تغير المناخ.

20- *مبرر التغيير*: تم تنقيح هذا الهدف، وهو مختلف بدرجة كبيرة عن الهدف السابق من حيث التركيز على جهود التنفيذ على المستوى الوطني أو الإقليمي. وقد تغير هذا التركيز أيضا إلى معالجة الظاهرة بدلا من الأنواع ومن ثم حذف مصطلح "الأنواع الغريبة" (التي تترجم على أنها "أنواع غازية") واستبدل بظاهرة "الغزوات البيولوجية".

الغاية الثالثة: استعمال التنوع النباتي بطريقة مستدامة ومنصفة

الهدف 11: ألاّ تُعرض التجارة الدولية أي نوع من النباتات البرية للخطر

21- *المصطلحات والأساس التقني*: يظل هذا الهدف دون تغيير وهو يتمشى مع الغرض الرئيسي للخطة الاستراتيجية في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للإنقراض (CITES) "ألا تتعرض أنواع النباتات البرية للاستغلال غير المستدام بسبب التجارة الدولية". وتقدم اتفاقية CITES إطارا دوليا لحماية النباتات البرية المهددة بالتجارة الدولية. وهذا الهدف فريد في سياق الاستراتيجية لأن تنفيذه ورصده واستعراضه يتم من خلال التنسيق مع اتفاقية CITES في إطار لجنة النباتات التابعة لها.

الهدف 12: جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة

22- *المصطلحات والأساس التقني*: يتمشى هذا الهدف مع الهدف الثاني للاتفاقية بشأن الاستخدام المستدام، وهكذا، فإن غايته على الأجل الطويل هي تحقيق الحصول بشكل مستدام على جميع الموارد النباتية التي تنمو بصورة طبيعية. وتتضمن "المنتجات المشتقة من النباتات" التي يتم حصادها من مصادر برية، تتضمن منتجات الأغذية والأخشاب والمنتجات الخشبية، ومنتجات الألياف ونباتات الزينة، والنباتات الطبية وغيرها من النباتات الموجهة للاستخدام المباشر. وتهدف عبارة "من مصادر مستدامة" إلى التأكد من أن أساليب الإدارة على جانب العرض تراعي الاعتبارات الاجتماعية والبيئية، مثل التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ومشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية. ويجب أن تهدف القيمة المضافة والمزيد من التجهيز لهذه المنتجات إلى ضمان الحد من الفاقد وضمان أن تدعم سلسلة التجارة بأكملها من الكفاءة لتخفيض الأثر على أعداد النباتات البرية. وقد تنشأ الحاجة إلى القيام بمزيد من الأعمال في إطار هذا الهدف من أجل إعداد أهداف فرعية قطاعية محددة.

23- *مبرر التغيير*: تم تغيير هذا الهدف لزيادة الوضوح والتركيز، وجعله متمشيا مع الهدف الثاني للاتفاقية بشأن الاستخدام المستدام. ويهدف استعمال مصطلح "البرية يتم حصادها" في سياق هذا الهدف إلى توضيح مدى هذا الهدف بالمقارنة إلى الهدف 6.

الهدف 13: وقف التدهور في المعارف والابتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، لدعم أساليب العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية

24- *المصطلحات والأساس التقني*: يركز هذا الهدف على تأمين قاعدة المعارف الخاصة بالموارد النباتية المستعملة لتأمين أساليب العيش والأمن الغذائي والرعاية الصحية، خصوصا للمجتمعات المحلية والأصلية. وتم إدماج هذا الإجراء لتأمين انتفاع الأجيال القادمة من استعمال الموارد التي تحصل عليها، على نحو مستمر. ولذلك، يعالج الهدف مسألة التدهور وينبغي تنفيذه بما يتمشى مع برنامج عمل الاتفاقية بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها. ويشكل تنفيذ هذا الهدف استكمالا للهدف 9، ويمكن أن يعود بالنفع على المدى الطويل في مساعدة المجتمعات المحلية والأصلية على التكيف مع التحديات البيئية الناشئة.

مبرر *التغيير*: الهدف 13 في صيغته الأصلية يحتوي على عنصرين - تدهور الموارد النباتية والحفاظ على ما يرتبط بها من معارف وإبتكارات وممارسات تقليدية. ومن هذا المنظور، تم تبسيط هذا الهدف وتركيزه بغرض ربطه بوضوح بالمادة 8(ي) وبأحكامها، بينما تركز الأهداف الأخرى على تأمين التنوع النباتي.

الغاية الرابعة: النهوض بالتعليم والتوعية بمجال التنوع النباتي، ودوره في أساليب العيش المستدامة وأهميته بالنسبة لجميع أشكال الحياة على الأرض

الهدف 14: إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

المصطلحات والأساس التقني: بالرغم من عدم إدخال أي تغيير في صيغة الهدف، فإن هناك حاجة ملحة إلى إيصال الاستراتيجية بصورتها المحدثة، والوصول إلى قطاعات مهمة، من بينها المجتمعات الأصلية والمحلية، وقطاع الأعمال، ووسائل الإعلام وصانعي السياسات. وهناك حاجة أيضا إلى إعادة تركيز استراتيجية الاتصال للتعامل مع أساليب العيش ومنتجات النظام الإيكولوجي وخدماته. ويشير الهدف أيضا إلى التعليم النظامي وغير النظامي على جميع المستويات، بما في ذلك المراحل الإبتدائية والثانوية والعليا. وكان نشر كتيب الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات وترجمته إلى عشر لغات إنجازا رئيسيا في الاستراتيجية السابقة، وسهل الإطلاع على النص من جانب صانعي السياسات وغيرهم من الشركاء وأصحاب المصلحة، بينما قدم تقرير حفظ النبات مرجعا مفيدا لصانعي السياسات والجمهور العام. وقد تكون النهج والأدوات المماثلة مفيدة بالعلاقة إلى الاستراتيجية المحدثة.

الغاية الخامسة: تنمية القدرات والمشاركة الجماهيرية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

الهدف 15: توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين العاملين بالمرافق المناسبة، وفقاً للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية

25- *المصطلحات والأساس التقني*: تركز الاستراتيجية المحدثة على التنفيذ الوطني والإقليمي وتوسع من نطاق أصحاب المصلحة، فيما وراء النشاط التقليدي لحفظ النبات ليشمل الاستخدام المستدام فضلا عن العمل مع المجتمعات المحلية والأصلية. وهكذا، لا ينصب التركيز فحسب على زيادة عدد الأفراد المدربين، بل على التأكد من وجود طاقة وقدرات بالدرجة الكافية لتحقيق أهداف الاستراتيجية. والمفهوم أن "المرافق المناسبة" تشمل الموارد التكنولوجية والمؤسسية والمالية الوافية. ونظرا للاختلاف الجغرافي القائم حاليا بين التنوع البيولوجي والخبرة، فمن المرجح أن يحتاج الأمر إلى أكثر بكثير من مضاعفة القدرات في الكثير من البلدان النامية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان ذات الاقتصاد الإنتقالي.

26- مبرر *التغيير*: تم توسيع مدى الهدف بغية تأمين الكفاية، وليس مجرد زيادة الأعداد. كما أن التركيز ينصب على وجود قدرات لجميع المهارات والقطاعات اللازمة لتحقيق أهداف الاتفاقية، وبناء عليه، حذفت عبارة "حفظ النبات".

الهدف 16: إنشاء أو تعزيز شراكات وشبكات لحفظ النبات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية

27- *المصطلحات والأساس التقني*: الشبكات والشراكات تعزز الاتصال وتقدم آلية لتبادل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا. وهناك حاجة إلى الشراكات لتعزيز الروابط بين مختلف القطاعات المعنية بالحفظ، مثل حدائق النابتات، وقطاعات البيئة، والزراعة، والغابات، والتعليم، وتحقيق الاتصال أيضا مع المجتمعات المحلية والأصلية. ومن المفهوم أن هذا الهدف يشمل توسيع نطاق المشاركة في الشبكات الموجودة، فضلا عن إنشاء شبكات جديدة عند الضرورة. وعلى المستوى العالمي، فقد حقق إنشاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات (GPPC) خطوة طيبة نحو تجميع الأطراف في مجتمع الحفظ، ومع ذلك يتطلب الأمر جهودا أكبر لإشراك القطاعات الأخرى مثل الزراعة والصناعة والتعليم والحراجة، وإدارة المياه والاتصال مع المجتمعات الأصلية والمحلية.

مبررات التغيير: بجانب الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات على المستوى العالمي، ما زال هناك نقص في الشبكات والشراكات المشتركة بين القطاعات، ونقص في الإدماج المؤسسي وغياب التعميم على المستويين الوطني والإقليمي، ومن ثم تدعو الضرورة إلى إضافة "الشراكات" في نص الهدف.